

الأغاني

مدحه المتوكل والمنتصر وهجاؤه أبا الساج .

- . ولمحمد بن صالح في المتوكل والمنتصر مدائح جياذ كثيرة منها قوله في المتوكل .
- (أَلِفَ التَّسْقَى وَوَفَى بِنَذْرِ النَّاذِرِ ... وَأَبَى الْوَقُوفَ عَلَى الْمَحَلِّ الدَّائِرِ) .
- (وَلَقَدْ تَهَيَّجَ لَهُ الدِّيَارُ صَبَابَةً ... حِينَا وَتَكَلَّفَ بِالْخَلِيطِ السَّائِرِ) .
- (فَرَأَى الْهَدَايَةَ أَنْ أَنْابَ وَأَنَّهُ ... قَصَرَ الْمَدِيحَ عَلَى الْإِمَامِ الْعَاشِرِ) .
- (يَا بَيْنَ الْخُلَافَةِ وَالَّذِينَ بِهِدْيِهِمْ ... طَهَرَ الْوَفَاءَ وَبَانَ غَدْرُ الْغَادِرِ) .
- (وَابْنِ الَّذِينَ حَوَّوْا وَوَأْتُرَاثَ مُحَمَّدٍ ... دُونَ الْأَقْرَابِ بِالنَّصِيبِ الْوَافِرِ) .
- (نَطَّقَ الْكِتَابُ لَكُمْ بِذَلِكَ مُصَدِّقًا ... وَمَضَتْ بِهِ سُنَنُ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ) .
- (وَوَصَلَتْ أَسْبَابَ الْخِلَافَةِ بِالْهُدَى ... إِذْ نَلَّطَتْهَا وَأَنْمَتَ عَيْنَ السَّاهِرِ) .
- (أَحْيَيْتَ سَنَةَ مِنْ مَضَى فَتَجَدَّدَتْ ... وَأَبْنَتَ بَدْعَةَ ذِي الضَّلَالِ الْخَاسِرِ) .
- (فَافْخَرِ بِنَفْسِكَ أَوْ بِجَدِّكَ مُعَلِّمِنَا ... أَوْ دَعُوقَدْ جَاوَزْتَ فَخْرَ الْفَاخِرِ) .
- (مَا لِلْمَكَارِمِ غَيْرُكُمْ مِنْ أَوْلَى ... بَعْدَ النَّبِيِّ وَمَا لَهَا مِنْ آخِرِ) .
- (إِنِّي دَعَوْتُكَ فَاسْتَجَبْتَ لِدَعْوَتِي ... وَالْمَوْتُ مَنِي قَبِيدُ شَيْبَرِ الشَّابِرِ) .
- (فَانْتَشَتْنِي مِنْ قَعْرٍ مَوْرِدَةِ الرَّدَى ... أَمْنَا وَلَمْ تَسْمَعْ مَقَالَ زَاجِرِ) .
- (وَفَكَّكَ أَسْرِي وَالْبَلَاءُ مُوَكَكَّلٌ ... وَجَبْرَتَ كَسْرًا مَا لَهُ مِنْ جَابِرِ) .
- (وَعَطَفْتَ بِالرَّحْمِ الَّتِي تَرْجُو بِهَا ... قَرَبَ الْمَحَلِّ مِنَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ) .
- (وَأَنَا أَعُوذُ بِفَضْلِ عَفْوِكَ أَنْ أُرَى ... غَرَضًا بِبَابِكَ لِلْمُلِمِّ الْفَاقِرِ) .
- (أَوْ أَنْ أُضَيَّعَ بَعْدَمَا أَنْقَذْتَنِي ... مِنْ رَيْبِ مُهْلِكَةِ وَجَدِّ عَاثِرِ) .
- (وَلَقَدْ مَنَنْتَ فَكُنْتَ غَيْرَ مَكْدَّرٍ ... وَلَقَدْ نَهَضْتُ بِهَا نَهْوَضَ الشَّاكِرِ) .

أخبرني أحمد بن عبيد بن عمار ومحمد بن خلف بن وكيع قالوا حدثنا الفضل بن سعيد بن

أبي حرب قال حدثني أبو عبد الله الجهني قال